IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
JORNAL OF LANGUAGE STUDIES
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: http://jls.tu.edu.iq

Semantic Deviation in the Holy Quran:

Security *Ayas* as a Model

Inst. Dr. Wasan Abdalsatar Hamdi *
Salahuddin Education Directorate
E-Mail: drwasan2019@gmail.com

Keywords:

-Security
-Convention
-Counting
-Borrowing

Article Info

Article history:

-Received: 12\9\2019

-Accepted: 22\10\2019

Abstract:

This study deals with the phenomenon of semantic deviation in the Holy Quran with the security *ayas* (verses) as a model. It applies the pragmatic stylistic approach pointing out the most frequently used types of deviation in the Qur'anic verses, concentrating on the semantic and rhetoric role style dealing highlighting eloquence and denotation role. The study reaches at the following conclusions:

1- The semantic deviation is considered one of the most significant stylistic phenomena in modern criticism and existed in our rhetorical heritage under different names such as expansion or extension.

2- The main function of semantic deviation is present in the surprise it makes that excites the receiver and attraccts his attention to look for the secrets of this phenomenon and it

* **Corresponding Author:** Wasan Abdalsatar Hamdi , **E-Mail**: drwasan2019@gmail.com
Tel: 009647722415158 **, Affiliation:** Salahuddin Education Directorate – Iraq.

Available online10/12/2019	semantic dimensions. 3- The semantic deviation is considered one of the most significant deviations employed in the Qur'anic text to reveal its particular use of deviation from the original meaning original of the utterance to new meaning realized thorough the context. It reveals the eloquence of the Quran and the magnificence of its verses. 4- The metaphor is used in the security verses to indicate the intensiveness of Allah's power, to reveal the effect of His power and His amazing creation. The metaphor is used in the security verses as an essential element of the structure for achieving the psychological objective of eloquence because it is one of the means of clarifying the meaning and bringing it closer to the addressee's mind to influence in them in order to achieve the desired goal.

العدول الدلالي في القرآن الكريم

(آيات الأمن أنموذجاً)

م. د. وسن عبد الستار حمدي
وزارة التربية/تربية صلاح الدين / إعدادية الفرقان للبنين

الكلمات الدالة:-

- الأمن
- الاصطلاح
- العدول
- الاستعارة

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام ١٢ |٩|٢٠١٩

القبول :٢٢|١٠|٢٠١٩

الخلاصة: تناولت هذه الدراسة ظاهرة العدول الدلالي في القرآن الكريم (آيات الأمن أنموذجاً) تناولاً اسلوبياً ، واقفة على أكثر أنماط العدول حضوراً في التراكيب القرآنية ، ومبرزة الدور الدلالي والبلاغي لها ، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :-

١ – إنّ ظاهرة العدول التي تعد من أبرز الظواهر الأسلوبية في النقد الحديث موجودة في تراثنا البلاغي بمسميات كثيرة أهمها : الاتساع أو التوسع .

٢ – إنّ الوظيفة الرئيسة للعدول الدلالي، ماثلة فيما يُحدثه من مفاجأة تثير المتلقي وتلفت انتباهه وتدفعه للبحث عن أسرار هذه الظاهرة وابعادها الدلالية .

التوفر على الانترنت	٣ – يعدُّ العدول الدلالي من أبرز أنواع العدول التي وظّفها النص القرآني للكشف عن خصوصيته في العدول عن المعنى الأصلي للفظ إلى معنى جديد يُدرك من خلال السياق الذي يرد فيه، فإنّه يفصح عن بلاغة النص القرآني وروعة آياته . ٤ – جاءت الاستعارة في آيات الأمن دالة على المبالغة في قدرة الله ، في إظهار إثر من آثار قدرته وبديع صنعه تعالى ، ووردت الكناية في آيات الأمن بدلالة خاصة ، وتتميز بأنّها عنصر اساسي في التركيب يُؤتى بها لتحقيق أغراضها النفسية المقصودة من علم البيان، لكونها من وسائل إيضاح المعنى وتقريبه من ذهن المخاطب، للتأثير في نفوسهم بما يحقق الهدف المطلوب.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد:

فهذا بحث يسعى إلى تأصيل العدول الدلالي في القرآن الكريم (آيات الأمن أنموذجاً) وذلك باستجماع أجزائه المتناثرة من كتب البلاغة واللغة وما يتصل بها من علوم .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم إلى مدخل ومطلبين وخاتمة ، تحدثت في المدخل عن مفهوم الأمن والعدول الدلالي، واختصّ المطلب الأول بالاستعارة ،والمطلب الثاني بالكناية.

واستقى البحث مادته العلمية من مصادر متنوعة، شملت تفاسير القرآن الكريم ، وكتب البلاغة واللغة، وعلوم القرآن مّما له صلة بموضوع البحث .

وختاما لا أدّعي الكمال ، فالكمال لله سبحانه وتعالى وحده ، ونسأل الله سبحانه أن يقبل منا ما قدمناه.

مدخل :

١ – مفهوم الأمن:

لمعرفة المعنى الدقيق لكلمة (الأمن) نعود إلى كتب المعاجم في اللغة ، ليتبين لنا وللناس فلا يختلط ببعض المفاهيم المحرّفة .

وقال الجوهري : أمن منه ، والأمنة بالتحريك الأمن ، والأمان والأمانة بمعنى ومنه قوله تعالى:﴿ **قال تعالى:** ﴾ {آل عمران :١٥٤} .

وقال تعالى : ﴿ **قال تعالى:** ﴾ {التين :٣} أي : الأمن ويقصد به مكة [١].

قال ابن منظور : ((الأمن : الأمان والأمانة ، وأمنت فأنا آمن ، وآمنت غيري من الأمن والأمان . والأمن ضد الخوف ، والأمانة ضد الخيانة ... والمأمن : موضع الأمن والآمن:المستجير ليأمن على نفسه)) [٢].

مّما تقدّم من كلام أهل اللغة وأقوالهم يتضح أنّ للأمن في لغة العرب معاني عدّة فهو يعني : الطمأنينة ، وعدم الخوف ، والثقة ، وعدم الخيانة.

أمّا في الاصطلاح:

هو: ((عدم توقع مكروه في الزمان الآتي)) [٣] ، كما عرف بأنّه : الشعور بالسكينة والطمأنينة والاستقرار، يتناسب مع حفظ مصالح الناس الدينية والبدنية والعقلية والاجتماعية والمالية ، وذلك من الوسائل التربوية والوقائية والزجرية التي شرعها الإسلام لذلك [٤].

ويمكن التعرُّف على مفهوم الأمن في مجال علم النفس بأنّه : ((الطمأنينة النفسية أو الانفعالية لدى الفرد ، وحالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معّرض للخطر ومحرّك للفرد في تحقيق أمنه)) [٥].

وعُرّف أيضاً : ((بأنّه الشعور بالراحة النفسية بعيداً عن أي تهديد يُعكّر تلك الراحة)) [٦].

وأقرب تعريف للأمن هو : شعور كل فرد من افراد المجتمع بالطمأنينة والسلامة ، وهو يتناسب مع الامتناع عن ارتكاب الأفعال التي تحرمها التشريعات والأنظمة في ذلك المجتمع.

يتضمن القرآن الكريم توجيهات في كيفية الوقاية من الجريمة ومن السبل والأساليب التي ينبغي اتباعها للحفاظ على أمن الفرد والمجتمع .

ينظر الإسلام إلى الأمن على أنّه أقدس الأعراف الإنسانية التي يوقف الله بها عباده الصالحين كي ينالوا رضاه ويفوزوا بالجنة ، ولا عجب أن جعل الله الجنة دار أمن وسلام

فأهلها في الغرفات آمنون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وتتلقاهم الملائكة من اللحظة الأولى [٧] يقول تعالى :﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ {الحجر : ٤٦} .

وفي السنة النبوية ما يؤكد أهمية الحفاظ على أمن الانسان في الجماعة التي يعيش فيها يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((لاَ يشِرْ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسِّلاَحِ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ، فَيَقَعَ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ)) [٨] فقد نهى (عليه الصلاة والسلام) عن كل فعل يثبت الخوف والرعب في جماعة المسلمين حتى ولو كان أقلّ الخوف وأهونه.

إنّ فرضية الأمن في الإسلام تكمن في النتائج والأهداف التي تتحقق _على يد الفرد والمجتمع الآمن _ وهي بلا ريب أهداف حضارية تأخذ بيد الفرد والمجتمع إلى التقدم العلمي والسمو الأخلاقي في وقت واحد.

٢ – مفهوم العدول الدلالي:

العدول مصدر قياسي للفعل (عدل) اللازم ، وعدل عن الطريق إذا (حاد) وعدل الفحل عن الإبل إذا ترك الضراب ، أما إذا كان متعديا فإنّ مصدره (العدلُ) ومنه: عدل الجمّالُ الفحل عن الضراب (نحّاه) [٩].

وقيل : العدل لمعنيين متقابلين كالمتضادين : أحدهما:على الاستواء والآخر يدل على اعوجاج [١٠].

يتضّح مّما سبق أنّ العدل والعدول بمعنى : الحيدودة ، والانصراف ، أو الخروج عن الشيء، وهو ما نوليه اهتمامنا في هذه الدراسة.

أمّا في الاصطلاح فهو يعدُّ مصطلحاً من المصطلحات المعروفة لدى الدارسين العرب القدامى كابن جنى [١١] ، وعبد القاهر الجرجاني [١٢] ، وغيرهم ، ولهذا ((فالعدول – بهذا المفهوم أحد أشكال التنوع الأسلوبي أو تنويع الكلام)) [١٣].

وقد رأى أهل البلاغة أن يقتبسوا أنموذجاً من المنهج النحوي يفسّرون عليه العدول : وهو أنّ الأصل في كل جملة أن يكون لها ركنان أساسيان : مسند ومسند إليه ، والأصل أن يكون هذان مذكورين ظاهرين لا محذوفين ولا مضمرين وأخذوا بأصول متعلقة بالرتبة والتضام مثل: الأصل في الكلام الرتبة المحفوظة والأصل في المسند إليه أن يتقدّم والمسند أن يتأخّر، وهو ما أُطلق عليه أصل الوضع وغير ذلك ، وأطلقوا على الخروج عن هذا الأصل (العدول)[١٤].

يقوم العدول الدلالي على استبدال المعنى الحقيقي للفظة بالمعنى المجازي العميق، حيث يتم الانتقال من المعنى الأول إلى المعنى الآخر (معنى المعنى) ، فالضرب الأول هو القول على سبيل الحقيقة وقد سُمّي عبد القاهر الجرجاني هذا الضرب (تفسيراً) تصل إليه بلا واسطة له دلالة واحدة مفهوم من ظاهر اللفظ ، أما الضرب الآخر فهو معنى المعنى الذي يخرج الكلام فيه إلى معان جديدة عن ظاهر سبيل الاستدلال [١٥].

ولعله قد تأكد فيما مضى أنّ للغة مستويين : الأول عاديٌّ مثالي وهذا يناسب علماء اللغة ومن حذا حذوهم ، والآخر أدبي فني جمالي رآه البلاغيون من متطلبات اللغة الأدبية وذلك كله يكشف القيمة التداولية والبيانية للعدول الدلالي ، بوصفه وسيلة ضامنة لرفع الملل وتهيئة ذهن المتلقي ، فيحدث هزة انفعالية غير متوقعة لديه [١٦] ، وقد يكون هذا العدول اضطرارياً كما فعل بعض الشعراء[١٧] ، وقد يكون اختياريا يلجأ اليه المنشئ لغايات فنية كالتشويق ولفت الانتباه[١٨].

مّما تقدم يتضح أنّ العدول الدلالي أُسلوب من أساليب الأداء غير المباشر بطرق بلاغية عدّة : كالاستعارة ، والكناية، وغيرها من الألوان البلاغية التي يتم فيها العدول بالمعنى، وانطلاقا من هذا المهاد النظري ستحاول الباحثة الوقوف على مظاهر العدول الدلالي في آيات الأمن:

المطلب الاول:

الاستعارة:

الاستعارة في اللغة : التعاور والتداول ، واستعار طلب العارية ، والعارية منسوبة إلى العارة: وهو اسم في الإعارة نقول : أعرته الشيء أعيره ، واستعار منه طلب منه أن يعيره إياه[١٩].

أمّا في الاصطلاح فقد تطّرق إليها النقاد قديماً وحديثاً ، فأول ما نطالع فيها رأي الجاحظ، حيث عرف الاستعارة ولم يحصر أنواعها حيث قال : ((تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه))[٢٠].

أما القاضي الجرجاني فعَرف الاستعارة تعريفاً وافياً اذ قال : ((هي ما اكتفى فيها بالاسم المستعار عن الاصل ونقلت العبارة فحصلت في مكان غيرها وملاكها تقريب الشبه، ومناسبة المستعار له للمستعار منه، وامتزاج اللفظ بالمعنى ، حتى لا يوجد بينهما متأخر ولا يتبين في أحدهما إعراض عن الآخر)) [٢١].

وظل مصطلح الاستعارة غير مستقر على حد جامع حتى وصل الى عبد القاهر الجرجاني الذي وضع تعريفاً علمياً دقيقاً بتوضيح شامل ، مزج بين الوجه البلاغي واللغوي لها إذ يقول : ((الاستعارة أن تريد تشبيه الشيء بالشيء فتدع أن تُفصح بالتشبيه وتُظهرهُ وتلجأ إلى اسم المشبه به فتعيره المشبه وتجريه عليه)) [٢٢] ، ولم تخرج تعريفات العلماء للاستعارة عن الجرجاني[٢٣].

أمّا عند المحدثين فقد وضعوا للاستعارة تعريفا مبسطا هو أنّها : ((مجاز بلاغي فيه انتقال معنى مجّرد إلى معنى مجسّد ، من غير الالتجاء إلى أدوات التشبيه أو المقاربة))[٢٤].

وتنقسم الاستعارة باعتبار وجود المشبه والمشبه به أو عدمه على قسمين :

١ – استعارة تصريحية : وهي أن يكون الطرف المذكور من طرفي التشبيه هو المشبه به.

٢ – استعارة مكنية :-وفيها يكون الطرف المذكور هو المشبّه [٢٥].

وتنقسم الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار على قسمين أيضاً :

١ – استعارة اصلية : وهي الاستعارة التي تجري في أسماء الأجناس: كرجل، أسد، سكين.

٢ – استعارة تبعية : وهي الاستعارة التي تجري في المشتقات : كالأفعال والصفات المشتقة[٢٦] .

وتنقسم الاستعارة بالنظر إلى اقترانها بما يلائم المستعار منه وهو (المشبه به) أو المستعار له وهو (المشبه) أو عدم اقترانها بشيء من ذلك على قسمين:

١ – الاستعارة المرشحة : وهي التي اقترنت بما يلائم المستعار منه .

٢ – الاستعارة المجردة : وهي التي اقترنت بما يلائم المستعار له [٢٧].

فلمّا كانت الاستعارة أسلوباً من أساليب العرب في كلامهم ، وكان القرآن الكريم حافلا بها، لأنّه موافق لكلامهم وطرق تعبيرهم ، ومّما ورد في آيات الأمن قوله تعالى :﴿

قال تعالى :﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

صدق الله العظيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴾

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ﴾{البقرة : ٢٨٣}

ففي قوله تعالى : (عَلَىٰ سَفَرٍ) استعارة تبعية فقد شبه تلبسهم بالسفر باستعلاء الراكب واستيلائه على المركب يتصرف فيه كيف يشاء وللدلالة على هذا المعنى عدل عن اسم الفاعل فلم يقل مسافراً إذ ليس فيه إشارة إلى الاستيلاء على السفر، وفيه كذلك إشارة إلى اضطراب الحال ، لأنّ حال المسافر يغلب عليه التنقل وعدم الاستقرار[٢٨].

ومن ذلك تعالى قوله : ﴿ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمُ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾ **{فصلت : ٤٠ } فالاستعارة هنا في جملة (يُلْحِدُونَ) والإلحاد : الميل وهو في اللغة : الحفر في الأرض مع الميل والإنحراف إلى شق فيها** ، فلا يكون الحفر مستقيمًا بل يكون معوجّاً[٢٩] ، فاستعير هذا المحسوس هنا للمعنوي على طريقة الاستعارة التبعية ،والإلحاد في آيات الله:الميل بها عن الصواب، بأي وجه كان :إمّا بإنكارها وجحودها، وتكذيب من جاء بها، وإمّا بتحريفها وتصريفها عن معناها الحقيقي، وإثبات معان لها ، ما أرادها الله منها وقد اظهرت لنا هذه الاستعارة الأمر المعنوي، في هيئة المحسوس توضيحاً له ، وتقريرًا ، وأنّه أمرعظيم خطير فإيقاع الإلحاد على آيات الله فيه تشنيع وتبشيع لسوء صنيعهم ، وانّهم قد بلغوا مبلغاً عظيماً من الضلال البعيد[٣٠].

وفي قوله تعالى : ﴿ ﴿سُورَةُ الفَاتِحَةِ البَقَرَةِ آلِ عِمْرَانَ النِّسَاءِ المَائِدَةِ الأَنْعَامِ الأَعْرَافِ الأَنْفَالِ التَّوْبَةِ يُونُسَ هُودٍ يُوسُفَ الرَّعْدِ إِبْرَاهِيمَ الحِجْرِ النَّحْلِ الإِسْرَاءِ الكَهْفِ مَرْيَمَ طٰهٰ الأَنْبِيَاءِ الحَجِّ المُؤْمِنُونَ النُّورِ الفُرْقَانِ الشُّعَرَاءِ النَّمْلِ القَصَصِ العَنْكَبُوتِ ﴾ {النساء :٨٣} هذه الأية الكريمة تتحدث عن أهل النفاق ، وما يصح أن ينطبق على ضعفاء الإيمان ، فإن هؤلاء جميعاً يشتركون في قلة ثباتهم ، وفي تركهم لأمر الله فإذا بلغهم شيء من تدابير المسلمين في حال الأمن ، أو في حال الخوف تحدثوا بهذه الأخبار قبل تثبتهم منها ،فهنا استعير الاستنباط للعلم بحقيقة الشيء ومعرفة عواقبه على سبيل الاستعارة المكنية ، لأنّ الاستنباط حقيقة طلب النبط بالتحريك ، وهو أول الماء الذي يخرج من البئر عند الحفر [٣١] وفي تحليل هذه الاستعارة وبيانها على طريقة أهل البلاغة قيل:

((شبه الخبر الحادث بحفر يطلب منه الماء ، وذلك الاستنباط تخييل وشاعت هذه الاستعارة حتى صارت حقيقة عرفية ، فصار الاستنباط بمعنى التفسير والتبيين))[٣٢].

وكُني عن هذا المعنى بأن حذف المشبه به وأتي بشيء من لوازمه وهو الاستنباط ليسند إلى

المشبه على سبيل الاستعارة المكنية ، ويصاحب المكنية استعارة تخييلية،وذلك في قرينتها وهي هنا :(**يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ**) ،حيث شبه التثبيت من الخبر برده إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأولي الأمر باستنباط الماء من حفيره على سبيل التخييل والقرينة المانعة من أرادة المعنى الحقيقي للاستنباط استحالة إضافته إلى ضمير الخبر، ثم ترشيح الاستعارة بالجار والمجرور (منهم) ، أي :من الرسول وأولي الأمر(٣٣).

وإذا اجرينا المجاز على احتمال كون (يستنبطون) بمعنى (يختلفون) نقول : شبه الخبر المختلق بالماء المحفور عنه ، وأطلق (يستنبطون) بمعنى (يختلفون) وتعدّى الفعل إلى ضمير الخبر، لأنه المستخرج فالاستعارة هنا تبعيّة (٣٤) فالتعبير بلفظ الاستعارة في كلا الطرفين ألطف وأبلغ لما في التعبير الاستعاري من تمثيل وتقريب للمعنى بأخف ما يمكن من الألفاظ.

واستعمل المكر في معناه المجازي دون الحقيقي الدال على الضرر الذي يلحق بأحد في هيئة تخفّي أو هيئة يحسبها منفعة في قوله تعالى: ﴿ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾ {الاعراف : ٩٩ }.

ففي هذا التعبير المجازي استعارة تمثيلية، والاستعارة كائنة في لفظة (مَكْرَ اللَّهِ) أذ شّبه حال الأنعام مع الإمهال وتعقيبه بالانتقام بحال المكر ، وهذا المعنى جاء للتذكير بأنّ ما حلّ بأولئك من عذاب يماثل هيئة مكر الماكر بالممكور ، فلا يحسبوا الإمهال إعراضاً عنهم وليحذروا أن يكون ذلك كفعل الماكر بعدوه (٣٥) وذكر أبو السعود : مكر الله استعارة لاستدراجه العبد وأخذه من حيث لا يحتسب بعد ما أنعم الله عليه في دنياه (٣٦).

وفي قوله تعالى:﴿ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَانِ ٱلرَّجِيمِ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾ {الانفال :١١} نجد استعارة تمثيلية ، حيث أسند الأمن إلى النعاس مجازاً على أن المراد أنّه منامكم في وقت كان من حق النعاس في مثل ذلك الوقت المخوف أن لا يقوم على غشيانكم وإنّما غشاكم أمنة حاصله لهم من الله لولاهما لم يغشكم أي : يغشكم النعاس لأمنه أو على أن المراد أصحاب النعاس(٣٧).

وجاء في تفسير الآلوسي ، أن الاستعارة استعارة مكنية ، حيث شبه النعاس بشخص شأنه أن يأتيهم في وقت أمن ، فقد ذكر المشبّه (النعاس) وحذف (المشبه به) وترك لازمة من لوازمه وهي (الأمنة) (٣٨).

ولما أُريد تحقيق تهديد المشركين بإرسال الحاصب عليهم قال سبحانه :﴿ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾﴿ ﴾﴾ {الملك :١٦} ((شبه الأمر الذي وقع مكان تفريع الأخبار على هذا مؤذنا بتشبيه المهدد به بالأمر الواقع على طريقة الاستعارة التمثيلية المكنية وجملة (فَسَتَعْلَمُونَ) في قوله : ﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ شُوْرَةُ ﴾ {الملك: ١٧} قرينتها لأنها من روادف المشبه به)) (٣٩) والمور هو الاضطراب والجريان على وجه الأرض والتحرك أي : تضطرب ذهاباً ومجيئاً (٤٠).

ومن امثلة العدول الاستعاري أيضاً قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلۡعَظِيمُ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ﴾ {النحل: ١١٢}

فكل من لفظة (الإذاقة) و (اللباس) له مجال محدد في الاستعمال ، فالإذاقة في الحقيقة إحساس اللسان بأحوال الطعام ، واللباس في الحقيقة الذي يلبس ، ولهذا فإنّ المناسب للإذاقة هو الطعم ، والمناسب للباس هو الكسوة ، والأصل أن يكون السياق:(أذاقها الله طعم الجوع أو كساها اللّه لباس الجوع) ، غير أن السياق القرآني قال : **(فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ)** ، فاستعار لفظة (لباس) للجوع والخوف للدلالة على أثرهما وضررهما الذي لحق بجميع أهل القرية بجامع الإحاطة والشمول في كلّ منهما ، حيث شملهم الجوع والخوف كما يشمل الثوب صاحبه (٤١). وبهذا عدل لفظ (لباس) عن معناه الحقيقي إلى المجازي والقرينة المانعة من ايراد معناه الحقيقي إضافة اللباس إلى الجوع والخوف، وعندما استعار (الإذاقة) واوقعها على اللباس فهذه استعارة أخرى ، ظهر فيها إيثار التجريد، لأنّ الذوق أكثر تأثيراً من اللباس، فكما أوثر اللباس على الطعم للدلالة على الشمول، اثرت الإذاقة على الإصابة للدلالة على التإثير ، فكان التعبير بها أدل وأقوى ، وبهذا تكون الاستعارة مجـــــردة (٤٢).

يقول الشوكاني:((وقد أجاب علماء البيان أن هذا من تجريد الاستعارة، وذلك أنّه استعار اللباس لما غشي الإنسان من بعض الحوادث كالجوع والخوف لاشتماله عليه اشتمال اللباس على اللابس، ثم ذكر الوصف ملائماً للمستعار له وهو الجوع والخوف، لأنّ إطلاق الذوق على إدراك الجوع والخوف جرى عندهم مجرى الحقيقة فيقولون : ذاق فلان البؤس والضر

وأذاقه غيره، فكانت الاستعارة مجردة، ولو قال:فكساها كانت مرشحة، وقيل وترشيح الاستعارة وإن كان مستحسناً من جهة المبالغة إلا أن للتجريد ترجيحاً من حيث إنّه روعي جانب المستعار له فازداد الكلام وضوحاً))[٤٣].

يتضح من كلام الشوكاني أنّه قام بتخريج الاستعارة بداية، ثم ذكر رأي العلماء فيها من ناحية التجريد أو الترشيح، ووافق وقال بالتجريد لمراعاة جانب المستعار له، فهو قد ((حد المجردة بالتي يذكر معها ما يلائم المستعار له وعكسها المرشحة التي يذكر معها ما يلائم المستعار منه، ومن جهة أخرى اعتبر المرشحة أقوى من المجردة، وذلك لتحقيق المبالغة والادعاء فيها بين الطرفين إلا أنّه رجح المجردة على المرشحة في تخريج الاستعارة لمراعاة جانب المستعار له حتى تتضح صورة الكلام ويزول بذلك الغموض))[٤٤].

ومن دواعي استعمال الاستعارة في هذا الموضع دلالتها على الاستمرار يقول الرُمّاني:((وهذا مستعار، وحقيقته: إجاعها الله وأخافها ، والاستعارة أبلغ لدلالتها على استمرار ذلك بهم كاستمرار لباس الجلد وما أشبهه ، وإنّما قيل(فأذاقها) لأنّه كما يجد الذائق مرارة الشيء ، فهم في الاستمرار كتلك الشدة في المذاقة))[٤٥].

وهكذا فقد عمد القرآن الكريم إلى استعمال هذا الطريق ، لما فيه من القدرة على التأثير في المشاعر، والوصول إلى أعماق النفس البشرية ، محركاً كوامنها مؤججاً قواها.

المطلب الثاني :

الكناية :

الكناية في اللغة : مصدر الفعل الثلاثي (كنى ، يكني) وتعني : أن نتكلم بالشيء ونريد غيره[٤٦].

أمّا في الاصطلاح فقد أشار المتقدمون إلى هذا اللون البلاغي، فقد ذكر الجاحظ: أنّ الناس قد يستعملون الكناية ، وربما وضعوا الكلمة بدل الكلمة وهم يريدون أن يظهروا المعنى أمّا تفضيلا، وأمّا تنزيها ، كما سمّوا المعزول عن ولايته مصروفا، والبخل مقتصدا، فالكناية أمّا للتعظيم، وأمّا عدولاً عن اللفظة المستفحشة [٤٧].

هكذا رآى العلماء أشاروا إليها إلا أنّهم لم يعطوا تعريفا للكناية إلا على يد عبد القاهر الجرجاني بقوله : ((أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني فلا يذكره باللفظ الموضوع له

في اللغة ، ولكن يجيء إلى معنى هو تاليه وردفه في الوجود فيومئ به إليه ويجعله دليلا عليه))[٤٨].

ويعد أسلوب الكناية أكثر الاساليب البيانية دقة وخفاء ، توخّاها العرب استكثاراً للألفاظ التي تؤدي ما يقصدون من المعاني ، محاولين إخفاء المعنى الصريح الذي يجنبهم ما يخشون التصريح بها ، وبها يزينون ضروب التعبير ، ويكثرون وجوه الدلالة [٤٩] ، وقد قسم البلاغيون الكناية على ثلاثة اقسام هي:

١ – الكناية عن الموصوف.

٢ – الكناية عن الصفة .

٣ – الكناية عن نسبة ، فهي تخصيص الصفة بالموصوف ، ويراد بها إثبات أمر لأمر أو نفيه[٥٠].

وقد انطوت آيات الأمن في القرآن الكريم على بعض الكنايات ، إذ شكلت بدلالاتها العميقة خصائص بارزة ، ميزت هذه الآيات ، وكشفت عن أسرار جمالية منفردة.

فمثال العدول الكنائي الوارد في آيات الأمن قوله تعالى : ﴿ الصَّافَّاتِ ص الزُّمَر غَافِر فُصِّلَتْ الشُّورَى الزُّخْرُف الدُّخَان الجَاثِيَة الأَحْقَاف مُحَمَّد الفَتْح الحُجُرَات ق الذَّارِيَات الطُّور النَّجْم القَمَر الرَّحْمَن الوَاقِعَة الحَدِيد المجَادلَة الحَشْر المُمْتَحَنَة الصَّف الجُمُعَة المُنَافِقُون التَّغَابُن الطَّلَاق التَّحْرِيم المُلْك القَلَم الحَاقَّة المَعَارِج نُوح الجِن المُزَّمِّل المُدَّثِّر القِيَامَة الإِنسَان المُرْسَلَات النَّبَإ النَّازِعَات عَبَسَ التَّكْوِير الانفِطَار المُطَفِّفِين الانشِقَاق البُرُوج الطَّارِق الأَعْلَى الغَاشِيَة الفَجْر البَلَد الشَّمْس اللَّيْل الضُّحَى الشَّرْح التِّين العَلَق القَدْر البَيِّنَة الزَّلْزَلَة العَادِيَات القَارِعَة التَّكَاثُر العَصْر الهُمَزَة الفِيل قُرَيْش المَاعُون الكَوْثَر الكَافِرُون النَّصْر المَسَد الإِخْلَاص الفَلَق النَّاس بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ {البقرة:١٩٦}.

يستخدم العدول الكنائي في هذا السياق ابتعاداً عن الفحش في القول، ويظهر ذلك في قوله تعالى(**فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ)** ،والخطاب هنا موجه للمؤمنين الذين يؤدون فريضة الحج ،وقوله:(أو به أذى من رأسه) كناية عن الوسخ الشديد والقمل ، لكراهية التصريح به[٥١]،وهذا من قبيل التأدب في الخطاب،والابتعاد عن الفحش في القول،وذلك ليناسب المخاطب ،والغرض الذي جاء من اجله السياق ، وتتضمن هذه الكناية حث

المسلمين على النظافة التي هي شرط اساسي لأداء الفرائض من جهة ، ورأفة بالمؤمنين الذين يعانون مرضاً ينتج عنه ذلك الأذى أن يجدوا فدية الحج من جهة أخرى(٥٢).

وفي قوله : ﴿ قال تعالى : ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ {البقرة : ٢٨٣} .

يقرن الله سبحانه أداء الأمانة بتقوى الله وعدم كتمان الشهادة التي تثبت الحقوق بين الناس، فربطُ أداء الأمانة بالتقوى ترهيب عظيم ، وذلك لدرء المخاطر والمفاسد التي قد تعمُّ المجتمع وتهدمُه ، إذا لم تُؤدّ الامانات إلى أهلها وإذا كُتمت الشهادة ، ويتكئُ التعبير هنا على القلب فينسب إليه الإثم تنسيقاً بين الإضمار للإثم والكتمان للشهادة ، فكلاهما يتمُّ في أعماق القلب، وتأتي الكناية لتعبر عن المؤمنين في قوله تعالى:(**وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ**) ،فالكناية في هذا السياق تحمل ترغيباً للمؤمنين بالثواب ، وترهيباً للكافرين بالعقاب ، وهذا يعكس لونين من الخطاب في السياق نفسه(٥٣)، والآية الكريمة ((كناية عن عدم إضاعةجزاء المحسن والمسيء لأنّ العليم القدير إذاعلم شيئاً فهو يرتب عليه ما يناسبه إذ لا يذهله جهل ولا يعوزه عجز وفي هذا وعد لهم يتضمن وعيداً لغيرهم))(٥٤).

وتتوالى الكيانات التي تعبر عن معانٍ مختلفة بالوان خطابية متنوعة ، ففي قوله تعالى:﴿ ﴾ ﴿ ﴾ {النساء:٨٣} إنّ الآية قد حملت كناية عن موصوف هو صحابة النبي محمد رضوان الله عليهم أجمعين، وعلى وجه الخصوص أكابر الصحابة، وأهل البصائر منهم، وكلهم كبير وذو بصيرة، و هم أولو الأمر(٥٥).

إنّ المقام في الآية مقام تأنيب لضعاف المسلمين الذين يذيعون أخبار سرايا النبي صلى الله عليه وسلم في خطوة منه ليحثهم على السرية والكتمان، و هذا ما حققه التركيب النحوي للآية بالفعل فلقد عبر عن الأمر الذي ينبغي كتمانه بهاء الضمير (المفعول به)عدة مرات في الآية، (ردوه ،علمه، يستنبطونه) دون أن يصرح به ولو لمرة واحدة؛ لأن المقام كما قلنا

مقام سر وكتمان لا مقام إذاعة وإعلان، وبهذا فإن تركيب الآية يحقق أبرز مبادئ علم الدلالة و هو مبدأ لكل مقام مقال ،كما بيّنت الآية بعضا من مبالغتهم في إذاعة هذه الأخبار، عن طريق تعدية الفعل بحرفين هما :الهمزة والباء اللتين للتعدية بيانا لمبالغتهم في الإذاعة[٥٦].

وفي سورة يوسف :﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلۡعَظِيمُ أَعُوذُ ﴾ {يوسف : ٥٤} كنايتان الأولى في قوله سبحانه:(**أَسْتَخْلِصْهُ**) أي : اجعلهُ خالصاً لي دون شريك وهذا كناية عن شدة اتّصاله به والعمل معه فكأنّما الملك قد شبه يوسف(عليه السلام) بالشيء النفيس النادر الذي يجب أن يستأثر به الملك دون أن يشاركه فيه أحد سواه[٥٧].

وفي قوله : (**مَكِينٌ أَمِينٌ**) كني بمرتبة ثانية ، أو هو مجاز مرسل مرتّب على المعنى الكنائي والمكين : صفة مشبهة من (مكن) أي : ذو مكانة يتمكن بها من فعل ما يشاء والأمين: فعيل بمعنى مفعول أي :أمين مؤتمن على الشيء عندنا إذ الكناية هنا كناية عن صفة ، لأنّ قوله (مكين أمين) جامع لكل ما تحتاج إليه من الفضائل والمناقب في أمر الدين والدنيا [٥٨] ، جاء في النكت والعيون في قوله (أمين) عدّة أقوال : ((إنّه بمعنى أمين لا يخاف العواقب ، أو إنّه بمعنى مأمون ثقة ، أو إنّه حافظ))[٥٩].

وفي قوله تعالى :﴿ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلۡعَظِيمُ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾{فصلت:٤٠} وردت كنايات متعددة فقوله: (**لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا**) مراد به الكناية عن الوعيد تذكيراً لهم بإحاطة علم الله بكل كائن ، وكني بقوله: (**يَأْتِي آمِنًا**) كناية تعريضية بالذين يلحدون في آيات الله للدلالة على مصير ذلك الفريق الجنة إذ لا غاية للأمن إلا أنّه في نعيم والأمر في قوله : (**اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ**) مستعمل في الإغراء المُكنّى به عن التهديد[٦٠] و جملة: (**إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**) وعيد بالعقاب على أعمالهم على وجه الكناية وتأكيده ب (إنّ) لتحقيق معناه الكنائي الصريح وهو تحقيق إحاطة علم الله بأعمالهم لأنّهم كانوا شاكّين في ذلك[٦١].

أمّا في سورة القصص ، كنى سبحانه عن شدة التصميم على الهرب والاسراع فيه في قوله : ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ سُورَةُ الفَاتِحَةِ البَقَرَةِ آلِ عِمْرَانَ النِّسَاءِ المَائِدَةِ الأَنْعَامِ الأَعْرَافِ الأَنْفَالِ التَّوْبَةِ يُونُسَ هُودٍ ﴾{القصص : ٣١} وذلك خوفاً من الإدراك في الطلب فقيل له: (أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ) فقوله : (أَقْبِلْ) يقتضي الأمر بإقباله ويجب عليه الامتثال ولكن قد يكون إقباله وهو لم يزل في الأمر المخوف فقال : (ولا تخف) أمر له بشيئين : اقباله وأن لا يكون في قلبه خوف ولكن يبقى احتمال وهو أنّه قد يُقبل وهو غير خائف ولكن لا تحصل له الوقاية والأمن من المكروه فقال : (إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ) فحينئذ اندفع المحذور وأقبل موسى (عليه السلام) مطمئنا[٦٢].

وكنّى بالتمكين عن الأقدار وإطلاق التصرف في قوله تعالى : ﴿ الكَهْفِ مَرْيَمَ طَهَ الأَنْبِيَاءِ الحَجِّ المُؤْمِنُونَ النُّورِ الفُرْقَانِ الشُّعَرَاءِ النَّمْلِ القَصَصِ العَنْكَبُوتِ الرُّومِ لُقْمَانَ السَّجْدَةِ الأَحْزَابِ سَبَإٍ فَاطِرٍ يسٓ الصَّافَّاتِ صٓ الزُّمَرِ غَافِرٍ فُصِّلَتْ الشُّورَى الزُّخْرُفِ ﴾ {القصص : ٥٧} لأنّ صاحب المكان يتصرّف في مكانه وبيئته والمعنى : قد أنعم الله عليكم وأنتم كافرون مشركون تعبدون الأصنام في الجاهلية ، ولكن لكم حياة آمنة في رحاب بيته الحرام ووفّر لكم ركن العيش وأنتم بواد غير ذي زرع ، حيث يجبى إليه الثمرات من كل مكان[٦٣].

أمّا في قوله عز وجل: ﴿ ﴾ سُورَةُ ﴾ {الملك: ١٧} كّنى عن تحقيق العذاب وفظاعة وقوعه في قوله : (فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ) ، وهذا تهديد ووعيد لمن استمرّ في طغيانه وتعدّيه وعصيانه الموجب لحلول العقوبة أي : فستعلمون عند معاينة العذاب كيف يكون انذاري وعقابي للمكذبين وأصلها (نذيري) قد حذفت الباء مراعاة لرؤوس الآيات[٦٤].

وهكذا ظهر أنّ العدول الكنائي لا يقلُّ أهمية عن العدول الاستعاري، فهي وسيلة من وسائل التصوير ، إذ تبرز المعاني المعقولة المجردة في صورة المجسمات ، وبذلك تكشف عن معانيها وتوضحها وتبينها ، وتحدث انفعال الإعجاب بوصفها انفعالاً تعجزُ الأساليب الصريحة عن تصويره.

الخاتمة

بعد الأنتهاء من إعداد هذا البحث توصلنا إلى النتائج الآتية:

١- أن الأمن نعمة عظيمة وغاية اسمى ، يسعى إليها كل أنسان بل هو مطلب اساسي لا تستقيم الحياة بدونه وصفه الله جنبا إلى جنب مع مطلب الغذاء بل قدمه عليه تارات لأهميته.

٢- يعد العدول معيار الفنية وميسم الابداع في اللغة ، فأدبيتها في إطلاق إسارها من القوالب الجاهزة الثابتة المألوفة إلى آفاق جديدة التي تأبى الثبات على حال.

٣- أكثر النص القرآني من أساليب البيان ، لينأى بالتعبير عن التقريرية والمباشرة مستغلاً طاقات هذه الأساليب للوصول إلى الإقناع والتأثير في المتلقي ، فعدل بلفظ عن آخر للتعبير عن معان ودلالات عميقة ، فرسم النص القرآني عبر التصوير بأساليب البيان من، استعارة، وكناية سمة عامة هي العدول بلفظ دون آخر للتعبير عن المعنى المراد بشكل جميل ومُوح ، لتشكل لوناً مهماً من ألوان التصوير الفني القرآني .

٤- كانت أساليب البيان من ، استعارة ، وكناية تعتمد التصوير بالمحسوس أكثر منه بالمعقول، وذلك لكي تقرب هذه الصور في نفوس العرب الذين جبلوا على البساطة في التعبير ومحدودية البيئه الصحراوية البسيطة التي يعيشون عليها فالتعبير بالمحسوس أبين وأوضح على نفسية العربي وأكثر تفهماً وإدراكاً له من المعقول.

الهوامش:

١ – ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ٣٤٩/٦ مادة (أمن).

٢ – ينظر : لسان العرب ، ٢٢٣/١ مادة (أمن) .

٣ – ينظر : التعريفات ، ٥٥ .

٤ – ينظر : الأمن والمخابرات (نظرة إسلامية) ، ٩ -١٠.

٥ – ينظر : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ٢٩٦ .

٦ – ينظر : التحصين النفسي للطالب الجامعي دعامة اساسية في مواجهة الشائعات ، ٦٧ .

٧ – ينظر : الكشاف ، ٥٤٢/٢.

٨ – الجامع المسند الصحيح المختصر في امور الرسول (صلى الله عليه وسلم) وسننه وايامه ، ٥٦٢/١٧.

٩ - ينظر : لسان العرب ، ٨٦/٩-٨٧ مادة (عدل).

١٠ – ينظر: م.ن ، ٨٥/٩مادة (عدل) .

١١ – ينظر : الخصائص ، ٣ / ٢٠ .

١٢ – ينظر : دلائل الإعجاز ، ١ / ٣١٥ .

١٣ – ينظر : من صور الإعجاز الصوتي في القرآن ، ١٠٧.

١٤ – ينظر : الاصول ، ٣٥٠ ، والبيان في روائع القرآن ، ٣٤٦ – ٣٤٧ .

١٥ – ينظر : دلائل الإعجاز ، ٢٠٣ .

١٦ – ينظر : الأسلوبية والأسلوب ، ٦٤ ، وقراءة جديدة لتراثنا النقدي ، ٨٧٩ .

١٧ – ينظر : الأسلوبية منهجا نقديا ، ٥٣ – ٥٤ .

١٨ – ينظر : جماليات الاشارة النقدية في الخطاب القرآني ، ١٥٠ .

١٩ – ينظر : لسان العرب ،٤٦٦/٩ مادة (عور) .

٢٠ – البيان والتبيين ، ٥٣/١ .

٢١ – الوساطة بين المتنبي وخصومه ، ٤١ .

٢٢ – ينظر : دلائل الإعجاز ، ٢٢ .

٢٣ – ينظر على سبيل الذكرلا الحصر : المثل السائر : ٣٤٣/١ –٣٤٤ ، والبرهان في علوم القران، ٤٨٩/٣.

٢٤ – ينظر : معجم مصطلحات الادب ، ٣١٥ .

٢٥ – ينظر :مفتاح العلوم ، ٦٠٤ ، والإيضاح ، ٢٩٧ .

٢٦ –الإيضاح ، ٢٩٦ .

٢٧ – البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها ، ٢٥٢/٢ – ٢٥٣ .

٢٨ – ينظر : الكشاف ،٣٥٤/١، والبحر المحيط ، ٣٩/٢ ، وروح المعاني ، ٦٢/٣

٢٩ – ينظر:لسان العرب ، ٢٤٦/١٢- ٢٤٧ .

٣٠- ينظر: التسهيل لعلوم التنزيل ٢٩٣/٢ .

٣١- ينظر : أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٢٢٦/٢ ، والسراج المنير ٢٥٦/١

٣٢ – التحرير والتنوير ، ١٤١/٥ .

٣٣ – ينظر: م . ن ، ١٤١/٥ .

٣٤ – ينظر:م . ن ، ١٤١/٥ .

٣٥ – ينظر : م . ن ، ٢٤/٩ .

٣٦ – ينظر : إرشاد العقل السليم ٢٥٤/٣ .

٣٧ – ينظر : الكشاف ، ١٩٣/٢ ، والبحر المحيط ، ٤٦٢/٤ .

٣٨ – ينظر : روح المعاني ، ١٧٥/٩ .

٣٩ – ينظر : التحرير والتنوير ، ٣٥/٢٩ .

٤٠ – ينظر : نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ، ٤٥٤/٧ ، وفتح القدير ، ٢٦٢/٥.

٤١- التسهيل لعلوم التنزيل ، ٤٧٦/١ ، والبرهان في علوم القرآن ،٤٣٨/٣.

٤٣- التحرير والتنوير١٤ / ٣٠٦ -٣٠٧ .

٤٣ - فتح القدير ، ٢٥٢/٣

٤٤– البلاغة القرآنية في تفسيرالشوكاني ، ٧٠٧ .

٤٥– النكت في إعجاز القرآن ،٩٠ .

٤٦ – ينظر : لسان العرب ، ١٢ /١٧٤ مادة (كنى) .

٤٧ – كتاب الحيوان: ١ / ٢٤٨ .

٤٨ – ينظر : دلائل الإعجاز ، ٢٢ .

٤٩ – ينظر : علوم البلاغة ، ٢١٩ .

٥٠ – ينظر : الإيضاح ، ٢٤٢ .

٥١ – ينظر : الكشاف ، ١/ ٢٦٤ ، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ٤٨٠/٢ ، وروح المعاني ، ٨١/٢.

٥٢- ينظر : الكناية والتعريض ،٤٦ .

٥٣ – ينظر : مفاتيح الغيب ، ٧/ ١٧ ،وأنوارالتنزيل وأسرار التأويل ، ٥٨٣/١ ، والبحر المحيط ، ٣٧٥/٢، وإرشاد العقل السليم ، ٢٧٢/١.

٥٤ – التحرير والتنوير، ١/.٦٧٢

٥٥–أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ٢٢٦/٢ ، والسراج المنير ، ٢٥٦/١ .

٥٦– ينظر: محاسن التأويل ،٣/ ٢٣٥ .

٥٧– ينظر : مفاتيح الغيب : ١٢٧/١٨ ، واللباب في علوم الكتاب ، ١٣٤/١١ ، والسراج المنير ، ٩٣/٢
٥٨– ينظر : الجامع لأحكام القران ، ٢١٢/٩ ، وفتح القدير ، ٣٥/٣ .

٥٩ – النكت والعيون ، ٤٩/٣.

٦٠ – ينظر : جامع البيان ، ١٩ / ١٨٨ ، وتفسير النسفي ، ٧٧/٤ ، واللباب في علوم الكتاب ، ٤٤٤٤/١
.٦١ – ينظر : الجامع لأحكام القران ، ٣٦٦/١٥ ، وتفسير النسفي ، ٧٧/٤ .

٦٢ – ينظر : النكت والعيون ، ٢/٤ ، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ٢٩١/٤ ، والبحر المديد ، ٤٠٤/٥.

٦٣ – ينظر : أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ٢٩٨/٤ ، والسراج المنير ، ١٠٦/٣ ، وإرشاد العقل السليم، ١٩/٧.

٦٤ – ينظر : الكشاف ، ٥٨٥/٤، والجامع لأحكام القرآن ، ٢١٨/١٨ .

المصادر والمراجع

١ – الأبعاد الإسلامية لمفهوم الأمن في الإسلام ، مصطفى منجود ، ط١ ، المعهد العالي للفكر الاسلامي ، القاهرة ، ١٩٦٠ .

٢ – أثر التربية الإسلامية في أمن المجتمع ، عبدالله أحمد قادري ، ط١ ، دار المجتمع للنشر ، جدة ، ٢٠٠٥.

٣ – إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم ، محمد بن محمد العمادي أبو السعود (ت٩٨٢ هـ)، (د . ط) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، (د . ت) .

٤ – الأسلوبية و الأسلوب ، عبدالسلام المسدي ، ط٥، دار الكتاب الجديد المتحد، بيروت ، ٢٠٠٦ .

٥ – الأسلوبية منهجا نقديا ، عزام ، (د . ط) ،منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٨٩ .

٦ – أصول التربية الاسلامية ، محمد شحات الخطيب ، ط١ ، دار الخريجي ، الرياض ،١٩٩٦ .

٧ – الأمن والمخابرات ، علي نميري ، ط١ ، الدار السودانية ، الخرطوم ، ١٩٩٦.

٨ – أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ناصر الدين محمد البيضاوي (ت٦٨٥ هـ) ،(د . ط) ، دار الفكر ، بيروت ، (د . ت) .

٩ – الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع ، جلال الدين محمد القزويني (ت ٧٣٩ هـ) ، وضع حواشيه : إبراهيم شمس الدين ، ط١ ، منشورات علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٣.

١٠ – البحر المحيط ، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥ هـ) ، تح : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، (د . ط) ، لبنان ، بيروت ، ٢٠٠١ .

١١ – البرهان لعلوم القرآن ، للشيخ جعفر السوداني ، (د . ط) ، مطبعة الآداب ، النجف الاشرف ، العراق ، ١٩٧١ .

١٢ – البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها ، عبدالرحمن جنكة الميداني ، ط١ ، دار القلم ، دمشق ، ١٩٩٦ .

١٣ – البيان والتبيين ، أبو عثمان عمروبن بحر الجاحظ (ت٢٥٥ هـ) ، تح : عبدالسلام محمد هارون ، ط٥ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ،١٩٨٦ .

١٤ – البيان في روائع القرآن ، (دراسة لغوية وأسلوبية للنص القرآني) ، تمام حسان ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٣ .

١٥ – تاج العروس في جواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني ، (ت١٢٠٥ هـ) ، مجموعة من المحققين ، (د . ط) ، دار الهداية ، (د.ت) .

١٦ – التحرير والتنوير ، الشيخ محمد الطاهر بن عاشوراء ، (د . ط) ، دار سحنون للنشر والتوزيع ، تونس ، ١٩٩٧ .

١٧ – التحصين النفسي للطالب الجامعي دعامة اساسية في مواجهة الشائعات ، خليل إبراهيم رسول، (د . ط) ، بغداد ، ١٩٨٩ .

١٨ – التسهيل لعلوم التنزيل ، أبو القاسم محمد بن جزي (ت٧٤١ هـ) ، خرج آياته : محمد سالم هاشم ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٥ .

١٩ – التعريفات ، علي بن محمد الجرجاني (ت١٤١٣ هـ) ، تح : إبراهيم الابياري ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٨٤ .

٢٠ – تفسير النسفي ، أبو البركات عبدالله النسفي ، تح : مروان محمد الشعار (ت .ط) ، دار النفائس ، ٢٠٠٥

٢١ – جامع البيان في تأويل القران ، محمد بن جرير أبو جعفر الطبري (ت٣١٠ هـ) ، تح : أحمد محمد شاكر ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، ٢٠٠٠ .

٢٢ – الجامع الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سننه وأيامه ، أبو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري (ت٢٥٦ هـ)، تح : محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط١ ، دار طوق النجاة ، (د . ت) .

٢٣ – الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبدالله محمد بن شمس الدين القرطبي (ت٦٧١ هـ) تح : هشام سمير البخاري ، (د .ط) ،عالم الكتب ، السعودية ، الرياض ، ٢٠٠٣ .

٢٤ – جماليات الإشارة النفسية في الخطاب القرآني ، صالح ملا عزيز ، ط١ ، دار الزمان ، دمشق ، ٢٠١٠.

٢٥ – الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) ، تح : محمد علي النجار ، ط٤ ، دار الشؤون الثقافة العامة ، ١٩٩٠ .

٢٦ – دلائل الإعجاز ، أبو بكر عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١ هـ) ، تح : د . محمد التنجي ، ط١، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٩٥ .

٢٧ – روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، أبو الفضل محمود الآلوسي ، (د .ط) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، (د . ت) .

٢٨ – السراج المنير ، محمد بن أحمد الشربيني (ت ٩٧٧ هـ) ، (د . ط) ، دار الكتب العلمية ، بيروت (د . ت) .

٢٩ – الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، اسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣ هـ) ، تح : أحمد عبدالغفور عطار، (د . ط) ، دار العلم للملايين ، (د . ت) .

٣٠ – صفوة التفاسير ، الشيخ محمد بن علي الصابوني ، دار الصابوني .

٣١ – علوم البلاغة ، أحمد مصطفى المراغي ، تصحيح : محمود أمين النووي ، ط٦ ، (د . ت) .

٣٢ – فتح التقدير، محمد بن علي الشوكاني (ت .١٢٥٠ هـ)، (د . ط) ، دار الفكر ، بيروت ، (د . ت) .

٣٣ – قراءة جديدة لتراثنا النقدي ، عز الدين اسماعيل، (د . ط) ، النادي الثقافي ، جدة ، السعودية ، ١٩٩٠ .

٣٤ – كتاب الحيوان ، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ، تح : عبدالسلام محمد هارون ، (د.ط) ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٨٨ .

٣٥ – كتاب العين ، أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٤ هـ) ، تح : د .مهدي المخزومي و د . إبراهيم السامرائي ، (د . ط) ، مكتبة الهلال ، (د . ت) .

٣٦ – الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل ، أبو القاسم بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، (د .ط) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، (د .ت) . ٣٧– الكناية والتعريض ،عبد الملك بن محمد اسماعيل(ت٣٥٠) ،تح:عائشة حسين فريد(د.ط)،دارقباء،(د.ت).

٣٨ – اللباب في علوم الكتاب ، أبو حفص عمر بن علي الحنبلي (ت ٨٨٠هـ) ، تح : عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي معوض ، ط ١، دار الكتب العلمية ،(د. ت).

٣٩ –. لسان العرب ، محمد بن مكرم أبو الفضل جمال الدين بن منظور (ت ٧١١ هـ) ، اعتني بتصحيحها : أمين عبدالوهاب وحمد صادق العبيدي ، ط ٣ ، دار احياء التراث العربي، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٩.
٤٠– محاسن التأويل ، محمد بن جمال الدين القاسمي(١٣٣٢هـ) ،طبعه وصححه وخرج آياته واحاديثه:محمد باسل عيون السود،(د . ط) ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، (د .ت)
٤١-المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، أبوالفتح ضياء الدين نصر الله الموصلي(ت ٦٣٠ هـ)،تح :محمد محي الدين عبد الحميد ،(د. ط) ،المكتبة العصرية، بيروت ، ١٩٩٥.

٤٢ – معجم مصطلحات الادب، مجدي وهبة ، (د .ط) ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٧٤ .

٤٣ – معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥ هـ) ، تح : عبدالسلام هارون ، دار الفكر ،١٩٧٩ .

٤٤ – مفاتيح الغيب ، عز الدين محمد بن عمر الشافعي (ت٦٠٦ هـ) ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٠ .

٤٥ – مفتاح العلوم ، أبو يعقوب بن الحجر الشافعي (ت ٦٢٦ هـ) ، ط ١ ، دار الرسالة ، بغداد ، ١٩٨٢ .

٤٦ – نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ، برهان الدين أبو الحسين إبراهيم البقاعي ، تح : عبدالرزاق غالب المهدي ، (د . ط) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٥ .

٤٧– النكت في إعجاز القرآن ، أبو الحسن الرماني علي بن عيسى (ت٣٨٤هـ) ، تح:محمد خلف الله ود. محمد زغلول سلام ، ط٣ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٦.

٤٨ – النكت والعيون ، أبو الحسن علي بن محمد البصري (ت ٤٥٠ هـ) ، تح : السيد عبدالمقصود بن عبدالرحيم ، (د . ط) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، (د . ت) .

٤٩ – الوساطة بين المتنبي وخصومه ، علي بن عبدالعزيز الجرجاني (ت ٣٩٢ هـ) ، تح : أبو الفضل البجاوي ، ط ٤ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه ، ١٩٦٦ .

الصحف والمجلات :

١ – البلاغة القرآنية في تفسير الشوكاني ، د. محمد علوان ، مجلة الزهراء ، ع ١٥، جامعة الازهر.
٢– من صور الإعجاز الصوتي في القرآن الكريم ، محمد السيد سليمان العبيد ،

References

Al-Aloosi, Al-Mathani, Al-Atheem wa Al-Sabi'e. Abu Al-Fadhl Mahmood. *Ruh ul-Ma'ani fir Tafsir il-Qur'an il-Adhim wal Sab'ul Mathani.* Beirut: Dar Ihyaa' Al-Turaath Al-Arabi, n. d.

Al-Andalusi, Mohammed bin Yousuf (Abu Hayan**,** d**.** 745 A.H.). *Al-Bahr Al-Muheet*Ed. Eds. Adil Ahmed Abdul Mawjood and Sheikh Ali Mohammed Muawadh. Beirut: 2001.

Al-Baidhawi, Nasir Al-Deen Mohammed (d. 685 A.H.). *Anwar ul-Tanzeel wa Asrar ul-Ta'weel*, Beirut: Dar Al-Fikr, n. d.

Al-Baqa'i, Burhan ul-Deen Abul Hussein Ibrahim. *Nadhm ul-Durar fir Tanasub il-Ayat wal Suwar*. Ed. Abdul Razzaq Ghalib Mahdi. Beirut: Dar ul-Kutub Al-Ilmiya, , 1995.

Al-Basri, Abul Hasan Ali bin Mohammed (died in 450 A.H.). *Al-Nukat wa Al-Uyoon*, Ed. Abdul Maqsud bin Abdul Raheem. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, n. d.

Al-Bukhari, Ayamuh Abu Abdullah Mohammed bin Ismaeel (died in 256 A.H.), *Al-Jami' ul-Sahih*u *ul-Mukhtasar min Umoor Rasooli illah Sunanuhi*

wa Ayyamihi., Ed. Mohammed Zuhair bin Nasir Al-Nasir, first edition, Dar Tawq Al-Najat, n. d..

Al-Faraheedi, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed (died in 174 A.H.). *Kitab ul-Ein.* Eds. Mahdi Al-Makhzoomi and Ibrahim Al-Samarra'i'. Cairo: Maktabat ul-Hilal, n. d.

Al-Hanbali, Abu Hafs Amr bin Ali (died in 880 A.H.). *Al-Lubab fi Uloom Al-Kitab.* Ed. Adil Ahmed Abd ul-Mawjood and Sheikh Ali Mu'awadh, first edition. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, n. d.

Al-Husseini, Mohammed bin Mohammed bin Abdul Razzaq (died in 1205 A.H). *Taj ul-Aroos fi Jawahir il-Qamoos*,.Edited by a group of Researchers. Beirut: Dar Al-Hidaya, n. d.

Al-Imadi, Abu Al-Suud Mohammed bin Mohammed. *Irshad ul-'Aql il-Saleem ila Mazaya Al-Qur'an il-Kareem*. (982 A.H.). Beirut: Dar Ihya' il-Turath il-Arabi, n. d.

Al-Jahidh, Abu Othman Amro bin Bahr (died in 255 A.H.). *Al-Bayan wal Tabyeen*. Ed. Abdul Salam Mohammed Haroon, fifth edition. Cairo: Maktabat ul-Khanchi Library, , 1986.

----------. *Kitab Al-Hayawan.* Ed. Abdul Salam Mohammed Haroon. Beirut: Dar Al-Jeel, 1988.

Al-Jawahiri, Isma'eel bin Hammaad (died in 393 A.H.).*Al-Sihah: Taj ul-Lughati wa Sihah ul-Arabiya*. Ed. Ahmed Abdul Ghafoor Attar, Beirut: Dar Al-Ilm li Al-Malayeen, n. d.

Al-Jurjani, Abu Bakir Abdul Qahir (died in 471). *Dala'il ul-I'jaz*. Ed. Mohammed Al-Tanji. First edition, Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1995.

Al-Jurjani, Ali bin Mohammed (died in 1413 A.H.). *Al-Ta'reefaat,* first edition. Ed. Ibrahim Al-Abyari, Beirut; Dar Al-Kutub Al-Arabi, 1984.

Al-Khateeb, Mohammed Shahat. *Usool ul-Tarbiyat il-Islamiya,* first edition, Riyadh: Dar ul-Khareeji, 1996.

Al-Qutubi, Abu Adbullah Mohammed bin Shams Al-Deen, (died in 671 A.H.) ***Al-Jami' li Ahkam Al-Qur'an***. Ed. Husham Samir Al-Bukhari. Riyadh: Alam Al-Kutub , 2003.

Al-Sabooni, Sheikh Mohammed bin Ali, *Safwat ul-Tafasir*. Beirut:Dar Al-Sabooni, n. d.

Al-Shirbeeni, Mohammed bin Ahmed (died in 977). *Al-Siraaj Al-Muneer,* Beirut: Dar ul-Kutub il-Ilmiya.

Al-Maraghi. Ahmed Mustafa *Uloom ul-Balaghati*. Ed. Ameen Al-Nawawi, sixth edition, n.p., n. d.

Al-Masdi. Abdul Salam. *Al-Usloobiya wa Al-Usloob.* Fifth edition. Beirut: Dar ul-Kitab Al-Jadeed Al-Mutahid, 2006.

Al-Maydani, Abdul-Rahman Janka. *Al-Balaghat ul-Arabiya, Ususuha, Uloomuha, wa Funoonuha*., first edition, Damascus: Dar Al-Qalam, 1996.

Al-Nasafi**.** Abu Al-Barakat Abdullah. *Tafsir Al-Nasfi, Al-Nasafi*. Ed. Marwan Mohammed Al-Sha'ir. Beirut: Dar Al-Nafa'is, 2005.

Al-Qasimi, Mohammed bin Jamal Al-Deen (1332 A.H.) *Mahasin ul-Ta'weel,* Ed. Mohammed Basil, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, n. d.

Al-Qazweeni, Jalal ul-Deen Mohammed (739 A.H.), Post scripts by Ibrahim Shams Al-Deen, first ed. Ali Baydhoon leaflets *Al-Edhah fi Uloom Al-Balagha wal Ma'ani wal Bayan wal Badeea'*. Beirut: Dar ul-Kutub Al-Ilmiya, 2003.

Al-Shafi'i, Izzul-Deen Mohammed bin Omer (died in 606 A.H.) *Mafateeh Al-Ghayb*, first edition. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 2000.

----------. *Miftah ul-Uloom*, first edition. Baghdad: Dar ul-Risal, 1982.

Al-Shawkani, Mohammed bin Ali (died in 1250 A.H.) *Fath ul-Qadeer*. Beirut: Dar Al-Fikr, n. d.

Al-Sudani, Sheikh Ta'fur. *Al-Burhan fi Uloom il-Qur'an*,. Al-Najaf Al-Ashraf: College of Arts, 1997.

Al-Tabari, Mohammed bin Jareer Abu Ja'far (died in 310 A.H.). *Jami' ul-Bayan fi Ta'weel il-Qur'an*. Ed. Ahmed Mohammed Shakir. First edition. Cairo: Mu'assasat ul-Risala, 2000.

Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim bin Amro (died in 532 A.H.), *Al-Kashaf an Haqa'iq Al-Tanzeel wa Uyoon Al-Aqaweel*. Beirut:Dar Ihyaa' Al-Turaath Al-Arabi, n. d.

Al-Jurjani, Ali bin Abdul Aziz (died in 392 A.H.). *Al-Wasatatu beina Al-Mutanabi wa Khusumihi*. Ed. Abu Al-Fadhl Al-Bajawi. Matba'at Easa Al-Babi. Al-Halabi.

Al-Ubaid, Mohammed Al-Sayid Sulaiman, "Min Suwar il-I'jaz il-Sawti fil Qur'an Al-Kareem", *Almajallat ul-Arabiatu lil-Ulum il-Inasaniyati* , Vol. 9, No. 36, 1986.

Alwan, Dr. Mohammed, "Al-Balaghat ul-Qur'aniya fi Tafsir il-Shawkani", *Al-Zahraa Journal*. No. 15, Cairo: Al-Azhar University.

Bin Ashoora'. Sheikh Mohammed Al-Thahir. *Al-Tahrir wa Al-Tanweer*, Tunisia: Dar Sahnoon, 1997.

Bin Jazi, Abu Al-Qasim Mohammed (died in 741). *Al-Tasheel li Uloom il-Tanzeel.* Ed.Mohammed Salim Hashim, first edition, Beirut: Dar ul-Kutub il-Ilmiya, 1995.

Hassan, Tammam. *Al-Bayan fi Rawa'I' il-Qur'an*, first edition. Cairo: Alam Al-Kutub, 1993.

Ibn Iesa, Abu Al-Hussein Al-Rumani Ali (died in 384 A.H.) . *Al-Nukat fi I'jaz Al-Qur'an*. Eds. Mohammed Khalaf and Dr. Mohammed Zaghlool Salam. Third edition. Cairo:Dar Al-Ma'arif, 1976.

Ibn Jin ni, Abu Fath Othman (died in 392 A.H.) *Al-Khasa'is*. Ed. Mohammed Ali Al-Najjar, fourth edition, Baghdad: Dar Al-Shu'un il-Thaqafiat il-'Ama, 1990.

Ibn Manthoor, Mohammed bin Mukarram Abu Al-Fadhl Jamal Al-Deen (died in 711 A.H.). *Lisan ul-Arab. Ed.* Abdul Wahab and Hamad Sadiq Al-Ubaidi. Third edition, Beirut: Dar Ihyaa' Al-Turaath Al-Arabi, 1999.

Ibn Zakariya, Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris (died in 395 A.H.). *Mu'jam Maqayees il-Lugha*. Ed. Abdul Salam Haroon, Beirut: Dar Al-Fikr, 1979

Isma'eel, Izz ul-Deen. *Qira'aun Jadida li Turaathina Al-Naqdi*, Jidda:: Al-Nadi Al-Thaqafi, 1990.

Manjood, Mustafa. *Al-Ab'ad ul-Islamiya li Mafhoom Al-Amn fi Al-Amn fil Islam*. First edition. Cairo: Al-Ma'had ul-'Aali lil Fikr il-Islami, 1960.

Mulla Aziz, Salih, *Jamaliyat ul-Isharat il-Nafsiyati fil Khitab Al-Qur'an*i, first edition, Damascus: Dar Al-Zaman, 2010.

Namiri, Ali. *Al-Amn wal Mukhabarat,* first edition. Khartoum: Al-Dar ul-Sudaniyah, 1996.

Nasir Allah, Abdul Fateh Diyaa' Al-Deen. *Al-Mathal Al-Sa'il fi Adab Al-Katib wal Sha'ir*, Beirut: Al-Maktabat ul-Asriya, 1995.

Qadri, Abdullah Ahmed. *Athar ul-Tarbiyat il-Islamiyati fi Amn il-Mujtama'*, First edition, Jaddah: Dar Al-Mujtama', 2005.

Rasool, Khalil Ibrahim. *Al-Tahseen ul-Nafsi lil Talib Al-Jami'i Da'amatun Asasiyatun fi Muwajahat il-Sha'i'at*, Baghdad: 1989.

Wahba, Majdi. *Mu'jam Mustalahat Al-Adab, Maktabat* Lebanon, Beirut, 1974.